

781 التحذير من المدح - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وحدثكم بحديث ام العلاء امرأة من الانصار رضي الله عنها ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه حديث البخاري في صحيحه. قالت لما هاجر المهاجرين من مكة طار لنا عثمان بن مظعون فوقع في ابياتنا. فلما مرض ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قلت اما انت ابا السائب. يعني كنية عثمان. فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. قال وما يدريك ان الله اكرمه النبي بيقول لها معنى ممن هاجر هجرة عثمان هذا هاجر هجرتين والصلاة على القبلتين. وكان الصحابة يعتبرونه مثل ابي بكر وعمر. كان - [00:00:20](#) الصحابة يعدون عثمان ابن مظعون مثل ما يعدون ابو بكر وعمر. يعني في مرتبة ابو بكر وعمر عندهم وقلت لكم لما هو اول ميت مات في المدينة المنورة من المهاجرين - [00:00:40](#)

فلما توفي تولى النبي عليه السلام دفنه عليه الصلاة والسلام وضع النصب هذا الحجر اللي عند رأس الميت وقال اتعرف قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. شف المزية لهذا الرجل الصالح. ومع ذلك النبي عليه السلام يقول لام العلاء وهي ممن - [00:00:50](#) بايع الرسول من بايع الرسول من المؤمنين المبايعات من الانصار يقول وما يدريك ان الله اكرمه فاني وانا رسول الله والله ادري ما يفعل بي. اما عثمان فقد اتاه اليقين يعني الموت. واني لارجو له الخير. يعني انت اذا تحسن ظنك بواحد بالارض - [00:01:10](#) له الخير واذا مدحت واحد لما واحد مدح واحد عند النبي عليه السلام قال ويحك! قطعت عنق صاحبك! ويحك! قطعت عنق صاحبك! ويحك! قطعت عنق صاحبك! الله احدا - [00:01:30](#)

احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه. يعني ان كان عندك بينة على استقامة الرجل ودينه صلاحه. قل ارجو له الخير. انا ارجو ان يكون من اهل الخير فلا ينبغي لنا ان نزكي احدا. ان حسبنا في الرجل خير صلاح قلنا والله ما نعلم عنه الا الخير. تقول ما نعلم عنه الا الخير. هذا رجل ظاهر - [00:01:51](#)

الاستقامة والله حسيبه ولا نزكي على الله احدا. الله عز وجل يقول ها هنا فلا تزكوا انفسكم. هو اعلم بمن اتقى هو اللي عنده خفايا القلوب وهو اجس الضمائر. فكل من طوى عليه القلب الله عنده علمه لانه يعلم - [00:02:11](#) سر وعفى بل يعلم منك وانت نائم ما لا تعلمه عن نفسك. احلامك ورؤاك وتقلباتك في الليل. وهو اجس وانت صاحي او انت مسجلة عند الله لا يضل ربك ولا ينسى. وقال هو اعلم بمن اتقى - [00:02:31](#)